

فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۹۹-۱۰۸
New Period 4, No 28, 2020, P 99-108

شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

مراسیم الاحتفال بعيد النيروز في مصر الفاطمية

م . د مهدي عبدالله نجم الشرقى

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

الملخص

يتناول البحث مراسيم الاحتفال بعيد النيروز في مصر الفاطمية، فقد أظهرت الدولة الفاطمية قدراً من التسامح الديني مع رعاياها، لاسيما إن المجتمع المصري كان آنذاك يتمتع بالتعايش السلمي، فعلى الرغم من أن هذه الأعياد كان يحتفل بها الأقباط لأحياء مراسيمهم الدينية، إلا إن المسلمين غالباً ما كانوا يشاركون فيها ويقدمون لهم التهنئة، ولهذا مثلت مشاركة بعض الخلفاء الفاطميين بالتهنئة وإرسال الهدايا والتي تشمل الأكسية والأطعمة والأموال، وبذلك صبغوا تلك الأعياد بالصبغة الرسمية الاجتماعية وعيد النيروز الذي لم يكن من الأعياد القبطية ولكن الاحتفال به توارث عن الأسلاف وكان يحتفل به في رأس السنة القبطية.



Ceremonies for the celebration of Nowruz in Fatimid Egypt

By: Maha Abdullah Najim Al Sharqi

Basra University / College of Education for Humanities
History Department

Abstract

The research deals with the ceremonies of the celebration of Nowruz in Fatimid Egypt. The Fatimid state showed a degree of religious tolerance with its subjects, especially since the Egyptian society was enjoying peaceful coexistence at this time, although these feasts were celebrated by the Copts to revive their religious ceremonies. However, Muslims often took part in it and offered them congratulations, and for this it represented the participation of some Fatimid caliphs by congratulating and sending gifts, which include clothing, food, and money, thus dyeing these festivals with the official and social nature and the Day of Nowruz. Which was not a Coptic holiday, but its celebration was inherited from the ancestors and was celebrated on the Coptic New Year.



المقدمة

أظهرت الدولة الفاطمية قدراً من التسامح الديني مع رعاياها ومنهم النصارى، لاسيما إن المجتمع المصري كان آنذاك يتمتع بالتعايش السلمي، فعلى الرغم من أن هذه الأعياد كان يحتفل بها الأقباط لأحياء مراسيمهم الدينية، إلا إن المسلمين غالباً ما كانوا يشاركون فيها ويقدمون لهم التهنة، ولهذا تمثلت مشاركة بعض الخلفاء الفاطميين بالتهنة وإرسال الهدايا والتي تشمل الأكسية والأطعمة والأموال^١، وبذلك صبغوا تلك الأعياد بالصبغة الرسمية الاجتماعية.

ولأقباط مصر مراسيم دينية خاصة بهم وتمثلت في احتفالاتهم الدينية، وعيد النيروز الذي لم يكن من الأعياد القبطية ولكن الاحتفال به توارث عن الإسلاف وكان يحتفل به في رأس السنة القبطية^٢. وقد تناول البحث بيان موقف الدولة الفاطمية من هذا العيد سواء بالرفض أو الموافقة عليه والمشاركة في مراسيمه.

وقد اقتضت المادة العلمية تقسيم البحث إلى مقدمة ومحورين تضمن الأول مراقبة الدولة الفاطمية لمراسيم الاحتفال، أما المحور الثاني فقد تضمن مشاركة الدولة في الاحتفال من خلال توزيع الكسوات والأطعمة وجلس الخليفة في المنطرة وخاتمه.

أولاً: مراقبة الدولة الفاطمية لمراسيم الاحتفال

عيد النيروز: نيروز أسمٌ معرَّبٌ للكلمة الفارسية تُوزَّو، ويعنى اليومُ الجديد^٣، وهو من الأعياد القديمة التي احتفلت بها الكثير من الشعوب على اختلاف جنسياتها وعقائدها، ويرجع البعض تاريخ الاحتفال به إلى نبي الله سليمان بن داود عليه السلام ويعد احتفالاً برأس السنة القبطية، فكان القبط يحتفلون به في أول شهور عندهم وهو شهر توت (أيلول) وهو يصادف شهر ربيع الأول عند المسلمين، ويقولون إن فيه ابتداء عمارة الأرض^٤، كما إن الفرس يحتفلون به في أول يوم من السنة أيضاً إما أهل الشام فكانوا يحتفلون به في اليوم الأول من يناير ويسمونه القلندس^٥ فهذا العيد ليس له تاريخ ثابت، بل يحتفل به كل شعب حسب تاريخ بداية السنة عنده^٥.

وقد اهتم الخلفاء الفاطميون بهذا الاحتفال ومراقبة مراسيمه، وذلك حرصاً منهم على الحرية الدينية لفئات الشعب المصري، فقد سمح الخليفة المعز لدين الله^٦ للنصارى الاحتفال بعيد النيروز، ولكن في سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م منعهم من وقود النيران في الطرق، وصب الماء العكر أى الممزوج بالأقدار على المارة^٧، والسبب في ذلك ربما يرجع للمحافظة على سلامة الناس، إلا أنه في سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م سمح للمحتفلين باللعب بالماء وإشعال النيران، فطاف المحتفلون بالأسواق، وخرجوا إلى القاهرة بلعبهم الذي استمر ثلاثة أيام ولكنهم بالغوا في اللعب إلى حد غير مقبول مما دفع الخليفة المعز لدين الله لإصداره مرسومه بإيقاف اللعب ومعاقبة من لم يستجب منهم لهذا المرسوم، فعوقبوا بالحبس، وآخرون طيف بهم على الجمال في الأسواق ليعتبر من يراهم ويخشى العقاب^٨.



وقد حصل النصارى فى عهد الخليفة العزيز بالله^٩ على حرية اكبر فى ممارسة مراسيمهم الدينية إذ تزوج الخليفة من امرأة نصرانية، وأصدر فى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م أمراً يقتضى بتعيين نسيبه (اريسيس) بطريقاً لبيت المقدس وصهره الآخر (ارسانيوس) بطريقاً على القاهرة ومصر^{١٠}، ولهذا كانت أيام العزيز بالله أكثر رفاهية، حتى انه سمح لأخيه تميم ابن المعز^{١١} بالمشاركة باحتفالات النصارى إذ كان يعين مائتى فارس من عبيده بحراسه المحتفلين بعيد النيروز، فخليل تميم تحرسهم فى كل ليلة إلى أن ينصرفوا ويقدم لهم الأطعمة، وكان يركب فى مركب وتتبعه أربعة زوارق مملوءة فاكهة وطعاماً ومشروباً، ويوقد من الشمع ما يعود به الليل نهراً^{١٢}.

واحتفل فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله (٤١١-٣٨٦هـ/٩٩٦-١٠٢٠م)^{١٣} بهذا العيد^{١٤} ألا انه وبسبب ما يحدث فى هذا العيد من فجور وأعمال منافية للأخلاق الإسلامية من شرب الخمر وحدوث المحرمات، فأمن الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله^{١٥} فى سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م، فرض قيوداً على الاحتفال بهذا العيد، فأمر بأن يضرب فى ذلك اليوم بالأجراس فى آخر النهار بأن لا يلعب أحد بالماء فى يوم النيروز فى مدينتى القسطنطين والقاهرة^{١٦}، وذلك منعاً لأعمال الفسق والمجون، ثم رفعت هذه القيود فى عهد الخليفة الأمر إذ سمح لهم بإشعال النيران فى الطرق، اللعب بالماء العكر، فيذكر انه كان من مظاهر الاحتفال عند النصارى خروج شخص يسمى (أمير النيروز) يطلى وجهه بالدقيق أو الجير، ويضع لحيته مستعارة، ويرتدى ثوباً أحمر أو أصفر، وحوله الناس ويقف هذا الأمير على أبواب البعض لأخذ الهبات المالية البسيطة على سبيل المزاح والفرح، ومن لم يدفع له الرسم يرش بالماء ممزوجاً بالأقدار^{١٧}.

ثانياً: مشاركة الدولة فى الاحتفال (توزيع الكسوات والأطعمة وجلوس الخليفة فى المنظره)

يعد النيروز موسماً تحتفل به الدولة، ولا يقتصر على الأقباط وحدهم بل يشاركهم رجال الدولة وعوائلهم بذلك، فقد ذكر المقرئى ذلك: "وكان النيروز القبطى فى أيامهم من جملة المواسم فتتعطل فيه الأسواق ويقل سعى الناس فى الطرقات وتفرق الكسوة لرجال أهل الدولة وأولادهم ونسائهم والرسوم من المال وحوائج النيروز"^{١٨}.

ومن ذلك ندرك ان هنالك مراسيم تؤدىها الخلافة فى هذا الاحتفال، وأن لم تذكرها المصادر التى بين أيدينا بتفصيل فى العقود الأولى لحكم الفاطميين، فأول إشارة تطالعنا بها مصادرتنا عن تفاصيل تلك المراسيم كانت فى عهد الخليفة الأمر بأحكام الله (٥٢٤-٤٩٥هـ/١١٠١-١١٣٠م)^{١٩} حيث أمر بتوزيع الكسوة باعتبارها من مراسيم الاحتفال بالنيروز^{٢٠} فيذكر فى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م، إذ أرسلت الدولة الكسوة من دار الطراز وثمر الإسكندرية، مع ما يتبعها من الآلات المذهبة، وقد شملت هذه الكسوات الرجال والنساء، وقد كانت عدتها كثيرة من الدقيق المذهب والحريز، فضلاً عن عصائب النساء الحريزة الملونة والمذهبة^{٢١}.

وتشمل الكسوة أصحاب القصور ودار الوزارة والشيوخ والأصحاب والحواشى والمستخدمين ورؤساء العشاريات وبحاريتها^{٢٢}، فضلاً عن الأموال وأنواع متعددة من الفاكهة كالبطيخ والرمان والموز والسفرجل،



وأصناف متعددة من الأطعمة كالهريسة المعمولة من لحم الدجاج ولحم الضأن ولحم البقر بالإضافة إلى الخبز^{٣٣}، ولم تكن هذه المراسيم مستحدثة في عهد الخليفة الأمر فقد ذكرت المصادر التي بين أيدينا نصاً يؤكد ذلك، وهو في سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م " وأحضر كاتب الدفتر الحسابات بما جرت به العادة من إطلاق العين والورق والكسوات على اختلافها في يوم النيروز، وهو أربعة آلاف دينار ذهباً وخمسة عشر ألف درهم فضة^{٣٤}."

من ذلك نعرف بأن الدولة كان لها اهتماماً بعيد النيروز، فكانت تهب الكسوات والأموال لرجالها ماعدا الأمراء فلم تشملهم، بينما يشملهم توزيع الأطعمة فقط^{٣٥}، ولا تذكر المصادر سبب ذلك، وما يهمنها هو الرعاية التي توليها الدولة الفاطمية لرعاياها ومشاركتهم في احتفالاتهم الدينية، وبالمقابل فقد كان المحتفلون يقدمون الهدايا للخليفة، فقد أهدى القواد الأتراك وكبار رجال الدولة إلى الخليفة الحاكم بأمر الله بهذه المناسبة هدايا نفيسة من الخيل والسلاح فقبلها منهم بكل سرور^{٣٦}.

لم تذكر مصادرنا جلوس الخلفاء للتفرج على المحتفلين، ومراقبة مراسيمهم يوم النيروز قبل الخليفة الأمر بإحكام الله (٥٢٤-٤٩٥هـ/١١٠١-١١٣٠م) إذ أنه كان يركب يوم النيروز إلى منظره اللؤلؤة، فيجلس فيها، ويتجمع أسفلها المحتفلون من المسلمين والنصارى، فيسمح لهم بالغناء واللعب بالماء^{٣٧}.

الخاتمة

شهدت الدولة الفاطمية تلاحماً بين النصارى والمسلمين حيث أن أحياء تلك المراسيم والاحتفال وهذا بمثابة أيام وحدة وتماسك وهو ما يفسر لنا حضور المحتفلين من كبار الأعيان من المسلمين، وهذا جزء من الحرية الفكرية والعقائدية، ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض الخلفاء الذين حددوا من هذا الاحتفال، والمتبع لإجراءات الدولة تجاه هذه الاحتفال إنها إجراءات تقوم على أساس حماية الحرية الدينية والفكرية، فالملاحظ أن الحرية مكفولة من حيث المبدأ والاحتفالات والمراسيم مسموح بها كما رأينا، غير أن حرية المراسيم ينبغي أن لا تصطدم بحريات وخصوصيات الآخرين، وهو ما يحصل فيه المنع، فلم تذكر الروايات أي منع كلي للمراسيم بل فقط ما يؤثر على الآخرين مثل النار والقاء الماء القذر عليهم وما إلى ذلك، وهذا الأمر يوافق المفهوم الإسلامي العام للحرية وهو الانضباط وعدم التأثير على الآخرين.

الهوامش

- ١ - المقرئزي، الخطط: ٢٦٨/١؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي، ١٦٧.
- ٢ - القلقشندي، صبح الأعشى ٤٥٤/٢-٤٦٣؛ المقرئزي، الخطط ٢٦٤/١؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٦٧.
- ٣ - الزبيدي، تاج العروس ١٥٧/٨.
- ٤ - اليعقوبي، التاريخ ١٨٩/١؛ القلقشندي، صبح الأعشى ٤١٠/٢.



- ٥- رمضان، المجتمع في مصر الإسلامية ٦٧؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٦٩
- ٦- المعز لدين الله أبو تميم معد بن المنصور، ولد بالمهديّة سنة (٣١٩هـ/٩٣١م)، بوع بعهد من ابيه في حياته، ثم جددت له البيعة بعد وفاة ابيه سنة ٩٥٢/٣٤١م، فتولى الحكم في المغرب، ثم رحل الى مصر سنة ٣٦٢هـ، لتبدأ فترة جديدة في حكم الخلافة الفاطمية، توفي سنة (٣٦٥هـ/٩٧٥م) وللمزيد ينظر: ابن حماد، إخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ٨٣-٩٣؛ الروحي، بلغة الظرفاء ٢٩٣-٣٠١؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب ٥٥-٦٠؛ ابن ابي دينار، المؤنس ٦٠-٦٥.
- ٧ - المقرئ، الخطط ٢٦٨/١؛ ابن إياس، بدائع الزهور ٢٦؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٦٩؛ محمود، أهل الذمة في مصر ٢٠٣.
- ٨ - المقرئ، الخطط ٢٦٨/١؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٦٩؛ محمود، أهل الذمة في مصر ٢٠٣.
- ٩- العزيز بالله: هو ابن المعز لدين الله ابي تميم معد بن منصور، امه أم ولد اسمها درزان ولد بالمهديّة سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م ولي العهد بمصر ويوع سنة ٣٦٥هـ/٩٧٥م. كان كريما وشجاعا حسن الاخلاق قريبا من الرعية، توفي سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م للمزيد ينظر: ابن حماد، اخبار الملوك بني عبيد وسيرتهم ٩٣-٩٤؛ الروحي، بلغة الظرفاء ٣٠٢-٣٠٤؛ ابن ابي دينار، المؤنس ٦٥-٦٦.
- ١٠- النويري، نهاية الإرب ١٥٩/٢٨؛ المقرئ، الخطط ٢٦٩/١؛ محمود، أهل الذمة في مصر، ٢١٥.
- ١١ - تميم بن المعز: ابو علي تميم بن المعز الفاطمي، كان فاضلاً سمحاً شاعراً مجيداً، ولد سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) في المغرب بمدينة المهديّة، وكان أكبر أخوته سناً لذلك لم يشك الناس في ولايته العهد له، لكن المعز صرفها الى أخيه عبد الله وذلك لما عرف عن تميم من اللهو، ولم يعهد اليه المعز أى عمل من الأعمال، وبعد وفاة أخيه عبد الله، أعطيت الولاية نزار الذي لقب العزيز، توفي سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م) وهو في الثامنة والثلاثين من عمره. ينظر ترجمته ابن خلكان، وفيات الاعيان ٣٠١/١-٣٠٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٥٦-٢٥٤؛ الزركلي، الاعلام ٨٨/٢.
- ١٢ - ابن الآبار، الحلة السيرة ٢٩٧/١.
- ١٣ - الحاكم يامر الله: هو ابو علي المنصور، الملقب بالحاكم تولى الحكم بعد وفاة والده العزيز سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م وبعهد منه، مر الحاكم في حياته بمراحل بدأت بسياسة العنف والقتل ثم تحول في المرحلة الاخيرة من حياته الى الزهد في الحياة توفي في ظروف غامضة ففي ليلة ٢٧ شوال سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) خرج الحاكم و لم يعد يعرف عنه شيء. للمزيد ينظر: الانطاكي، التاريخ ٢٣٧؛ ابن حماد، اخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ١٠٣-٩٤؛ ابن الاثير، الكامل ١١٨/٩-١١٩، ٣١٤-٣١٥.
- ١٤- المقرئ، اتعاط الحنفا ١٨/٢.
- ١٥- الظاهر لإعزاز دين الله بن منصور (الحاكم)، كانت له مصر والشام وخطبة افریقیة، ولي بعد وفاة أبيه سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) بعهد منه كان الظاهر سمحاً عاقلاً، محباً لسماع الغناء متجنباً سياسة العنف، توفي سنة ٤٢٧هـ/١٠٣٤.



- ٣٥م. للمزيد ينظر: ابن حماد، اخبار الملوك بنى عبيد وسيرتهم ١٠٣-١٠٤؛ الروحي، بلغة الظرفاء ٣١٦؛ ابن ابي دينار، المؤنس ٦٧.
- ١٦- المقریزی، اتعاظ الحنفا ١٤٩/٢؛ محمود، أهل الذمة في مصر ٢٠٤.
- ١٧- ماجد، نظم الفاطميين ورسومهم ١٣٣/٢؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٧٢؛ محمود، أهل الذمة في مصر ٢٠٢.
- ١٨- الخطط ٤٩٣/١.
- ١٩- الأمر بأحكام الله: ابو على المنصور بن المستعلي بالله (٤٩٥-٥٢٤هـ/ ١١٠١-١١٣٠م)، ولد في القاهرة وبويع له بعد وفاة أبيه سنة (٤٩٥هـ/ ١١٠١م) وعمره خمس سنين ولم يكن في من تسلم الخلافة اصغر منه فقام وزير أبيه الأفضل الجمالي بشؤون الدولة، وعندما كبر الأمر بأحكام الله عمد على التخلص من وزيره الأفضل، وولى البطائحي إلا أنه قام بقتله والتخلص منه واستمر في الخلافة ٢٩ سنة، ومات مقتولاً على يد جماعة من الباطنية. للمزيد ينظر: الروحي، بلغة الظرفاء ٣٠-٣٣؛ ابن خلكان، وفیات الأعيان ٢٩٩/٥-٣٠٢؛ ابن اياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور ٤٩/١-٥٠؛ المقریزی، اتعاظ الحنفا ٣١/٣.
- ٢٠- أبين المأمون، نصوص من إخبار مصر ٦٥؛ المقریزی، اتعاظ الحنفا ١٨/٢؛ ماجد، نظم الفاطميين ورسومهم ١٣٣/٢.
- ٢١- أبين المأمون، نصوص من إخبار مصر ٦٥؛ المقریزی، الخطط ٢٦٩/١، ٤٩٣؛ ل ١٠ سيمينوفا، تاريخ مصر الفاطمية ٣٢٤.
- ٢٢- أبين المأمون، نصوص من إخبار مصر ٦٥؛ المقریزی، الخطط ٢٦٩/١، ٤٩٣؛ ل ١٠ سيمينوفا، تاريخ مصر الفاطمية ٣٢٤.
- ٢٣- أبين المأمون، نصوص من إخبار مصر ٦٥؛ المقریزی، اتعاظ الحنفا ١٨/٢؛ الخطط ٤٩٣/١؛ ماجد، نظم الفاطميين ورسومهم ١٣٣/٢؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٧١؛ ل ١٠ سيمينوفا، تاريخ مصر الفاطمية ٣٢٤.
- ٢٤- ابن المأمون، نصوص من إخبار مصر ٦٥؛ المقریزی، الخطط ٤٩٣/١؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٧١.
- ٢٥- ابن المأمون، نصوص من إخبار مصر ٦٥؛ المقریزی، الخطط ٤٩٣/١؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٧١.
- ٢٦- المقریزی، اتعاظ الحنفا ١٨/٢؛ سلطان، الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ١٧٠؛ كيرة، حياة العامة في مصر ٤٧٥؛ محمود، أهل الذمة في مصر ٢٠٣-٢٠٤؛ ويذكر إن أول من وضع رسم هدايا النيروز في الإسلام الحجاج بن يوسف الثقفي، ثم رفع ذلك عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه، واستمر المنع فيه إلى أن فتح باب الهدية فيه أحمد بن يوسف الكاتب فإنه أهدى فيه للمأمون سفت ذهب فيه قطعة عود هندي في



طولہ وعرضہ، وکتب معہ: هذا يوم جرت فيه العادة، بإتحاف العبيد السادة . ينظر: القلقشندی، صبح الأعشى
٤٤٧/٢.

٢٧ - المقریزی، الخطط ١/٤٩٣- ٤٩٤؛ ماجد، نظم الفاطميين ورسومهم ٢/١٣٣؛ سلطان، الحياة الاجتماعية
في العصر الفاطمي ١٧١-١٧٢؛ كبره، حياة العامة في مصر ٤٧٥؛ محمود، أهل الذمة في مصر ٢٠٢.



المصادر الاولية

- * ابن الأبار: ابو عبدالله محمد بن عبدالله ابن ابي بكر القضاى ت ٦٥٨ (١٢٦٠م)
 - الحلة السراء، تح: حسين مؤنس، ط ١، ١٩٦٣ م، ط ٢، ١٩٨٥م، القاهرة، لا.ت.
 * ابن الاثير: عز الدين أبى الحسن على الشيبانى (ت ١٢٣٢/٥٦٣٠م)
 - الكامل فى التاريخ، ب ط، بيروت، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
 * الانطاكى: يحيى بن سعيد بن يحيى (ت ١٠٦٧/٤٥٨م)
 - تاريخ الانطاكى المعروف بصله تاريخ اوتبخا، تح: عمر عبد السلام تدمرى، ب ط، لبنان، ١٩٩٠م.
 * ابن اياس: محمد بن احمد الحنفى المصرى (ت ١٥٢٤/٩٣٠م).
 - بدائع الزهور فى وقائع الدهور، ب ط، مطابع الشعب - مصر، ١٩٦٠م.
 * ابن حماد: ابو عبدالله محمد بن على الصنهاجى (ت ١٢٣٠/٥٦٢٨م)
 - اخبار ملوك بنى عبيد وسيرتهم، تح: التهانى نقره وعبدالحليم عويس، ب ط، القاهرة، لا.ت.
 * ابن حلكان: أبو بكر العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ١٢٨٢/٥٦٨١م)
 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، ب ط، لبنان، لا.ت.
 الروحى: ابو الحسن على بن ابي عبد الله محمد بن ابي السرور (ت القرن ٧ هـ / ١٣ م)
 - بلغة الظرفاء فى تاريخ الخلفاء، تح: عماد احمد هلال واخرون، ب ط، القاهرة، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
 * ابن سعيد المغربى: نور الدين أبو الحسن على بن موسى العنسى (ت ١٢١٣/٥٦١٠م)
 - السفر الرابع من كتاب المغرب فى حلى المغرب، طبعه: كنوت تلكوست، ليدن، ١٨٩٨م.
 * الصفدى: صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيبك (ت ١٣٦٢/٧٦٤م)
 - الوافى بالوفيات، تح: أحمد الأرنؤوط وتركى مصطفى، ب ط، بيروت، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.
 * القلقشندى: أحمد بن على (ت ١٤١٨/٨٢١م)
 - صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء، تح: محمد حسين شمس الدين، ب ط، بيروت، لا.ت.
 * ابن المأمون: جمال الدين ابو على البطانحى (ت ١١٩٢/٥٥٨٨م)
 - نصوص من اخبار مصر، تح: ايمن فؤاد سيد، ب ط، القاهرة، لا.ت.
 * المقرئى: تقى الدين ابي العباس احمد بن على (ت ١٤٤١/٨٤٥م)
 - اعطاء الحنفا بأخبار الاثمة الفاطميين الحنفا، تح: محمد حلمى، ط ٢، مصر، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م.
 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئيه، طبعه جديده بالافست، دار صادر - بيروت، لا.ت.
 * النويرى: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ١٢٣٢/٥٧٣٣م)
 - نهاية الأرب فى فنون الأدب، ب ط، مصر، لا.ت.
 * يعقوبى: أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر (ت ٢٨٤/٨٩٧م)



- تاريخ يعقوبي، ب ط، بيروت، لا ت.

المراجع

- * ابن ابي دينار: محمد بن ابي قاسم الرعيي القيرواني.
- المؤنس في اخبار افريقية وتونس، ط ١، مطبعة الدولة التونسية، ١٣٨٦هـ.
* رمضان: هويدا عبد العظيم
- المجتمع في مصر الاسلامية من الفتح العربي الى العصر الفاطمي، ب ط، القاهرة، لا ت.
* الزبيدي: للإمام محب الدين ابي فيض الحسيني الواسطي الحنفي
- تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي شيري، ب ط، بيروت، ١٤١٤ - ١٩٩٤م.
* الزركلي: خير الدين
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، ط ٥، بيروت، ١٩٨٠م.
* سلطان: عبد المنعم عبد الحميد
- الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي - دراسة تاريخية ووثائقية -، ب ط، ب م، ١٩٩٩ م.
* كيرة: نجوى كمال
- حياة العامة في العصر الفاطمي، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٤.
* ل أ سيمينوفا
- تاريخ مصر الفاطمية، ترجمة: حسن بيومي، ب ط، مصر، ٢٠٠١م.
* ماجد: عبد المنعم
- نظم الفاطميين ورسومهم في مصر، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٥.
* محمود: سلام شافعي
- اهل الذمة في مصر في العصر الفاطمي الاول، ١٩٩٥ ب ط، مصر، لا ت.